السيئ فاستطال وإذا الجأته الحجة والقمه الخصم حجرا فزع الى الشتم
والسب والتجهيل والتضليل والمباهتة والمكابرة ولا عجب من هذا
فله في ذلك سلف من اهل الباطل وقد قال بعض اهل العلم فيمن كانت هذه
صفته من المبطلين الملبسين

ويشتم ارباب الهداية ضلة ۞ ولا سيما ان اوردوه المضايقا ۞

والا فلو كان من المنصفين لما كان هذا اصعب ابدا عن هذه النصيحة ولكن اعجب
بنفسه وتكبر عن قبول الحق ومراجعة كلام الشيخ وعلم ان في الكلام على هذه الا
يات ما يبطل دعواه وانه ان تكلم على ما قاله الشيخ محمد برد او اعترض ظهرت
عداوته لاهل الدين فينفر منه العامة فعدل الى هذا الهذيان البارد والدعوى المجردة
وقد قدمنا الجواب على ما زعم ان الشيخ لا يعرفه وانه يحق له ان يتعلم لعدم معرفته
بذلك ويقال له ايضا اكثر اهل العلم يقولون ان لعمري ليست قسما فهم
عندك من الجهال واهل العلم يقولون ان حديث الاعرابي محمول على انه خاص به
لا عموم له وقضية عين والقضايا العينية مقصورة على مواردها والاحاديث
العامة المطلقة لا تعارضها الخاصة ولعمري انك لاحق بما تكلمت به
والزمته غيرك فلا تعرف الحق وان عرفته صدفت عنه وتكلفت ما لا علم لك
به ولا تعرف الفضل لاهل الفضل ولا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل
الفضل فانت على كل حال تهتر وتنبح اهل الحق تركوك ام عنقوا
معك ولا تمشي على ما مشى عليه اهل العلم من حسن السيرة وسلامة السريرة
والنصح لخاصة المسلمين وعامتهم وانما انت كالكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ثم قال الشيخ وقد بلغني انهم ينقلون لكم نقولا
من كلام بعض العلماء وشراح الحديث وهذه الاقوال التي نقلوها غير
خافية

حاشية

خافية على ائمة النقد والاتقان ولم يلتفتوا اليها وعارضوها باقوال الائمة
الدين واجماع المسلمين كما تقدم لك عن ابن كثير رحمه الله تعالى وهؤلاء لهم
شبه بداود وابن منصور كانا ينقلان عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
ويحرفان كلامه ورد اباطيلهم موجود عندكم لم يخف بحمد الله على ائمة
العلم ما زخرفوه وشبهوا به وبعض هذه النقول التي جادل بها من جادل
عارض بها علماء السوء من اهل نجد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في مبتدا دعوته
فابطل الله كيدهم وادحض حجتهم واظهر برهان الحق ولو كره الكافرون
قال المعترض اقول تكرر منه هذا من الكذب على الله ورسوله واهل العلم
ما يكفي في معرفة جسرته وعدم امانته وظهر من جهله انه لا يعرف ما
ينقل عن غيره ولا وجه ما يستدل به ولهذا لم يفرق بين ما جادل به داود
وابن منصور من اجازة الشرك وبين الكلام في السفر الى بلاد المشركين ف
جعلهما سواء بمجرد النقل عن بعض العلماء وشراح الحديث فهذا يكفي حكاية
قوله عن رده والجواب ان نقول دعواه تكرر الكذب على الله ورسوله
واهل العلم انما ذاك شدة حنق وعداوة وحسد وكمد حيث لم يجد
ولله الحمد ما يدفع ما جاء به الشيخ والآن اتى المرضع الذي كذب به فيه
الشيخ على الله ورسوله واهل العلم لكن القحة وعداوة القلب هما اللتان
اوردتك الموارد وهامت بك في اودية المهالك والمفاسد فبعدا
للقوم الظالمين واما قوله وظهر من جهله انه لا يعرف ما ينقل عن
غيره الى اخره فليس هذا الكذب منه بعجيب بل قد عرف ولله الحمد ما
ينقله ووجه ما يستدل به وهو الذي يكمد كبدك فلا لعا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة ۞ كما ان عين السخط تبدي المساويا ۞

انظر هذا التمويه

Copyright © King Saud University